

## تابع مفسدات الصوم 3-2-9341

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اي نعم. يقول الناظم غفر الله له وشروطها - [00:00:00](#)

وذكر هكذا وارادة لا الجهل مع نسياني. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد لقد ذكرنا في درس الالفية الماضي جملا من الاشياء التي دل الدليل على انها مفسدة للصوم - [00:00:17](#)

واخذنا قاعدتها وهي ان مفسدات الصوم توقيفية على النص واخذنا كل مفسد مع دليله الان هذي قاعدة اخرى تتعلق بهذه المفسدات في هذا البيت جميلة جدا وهي ان مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بذكر وعلم وارادة - [00:00:36](#)

مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بذكر وعلم وارادة وهي قاعدة منبثقة من قاعدة كبرى تقول فعل المنهي لا يؤثر الا بذكر وعلم وارادة فاذا اذا جاءك احد قد اقترف شيئا من مفسدات الصوم - [00:00:55](#)

فاياك ان ترتب عليه الاثر مباشرة قبل ان تسأله عن ثلاثة اشياء هل فعلت هذا المحذور ذاكرا انك صائم فاذا قال نعم كنت ذاكرا. اذا تأكدنا من وجود شرط الذكر - [00:01:14](#)

ثم تسأله سؤالا اخر هل كنت عالما بانه من جملة مفسدات الصوم او لا لان من الناس من يحتجم وهو لا يدري ان الحجامة تفسد الصوم او انه افتاه احد من الناس مثلا بانها لا - [00:01:31](#)

لا تفسد فنقول حينئذ اذا قال نعم انا كنت اعلم الدليل الذي يدل على انه من جملة المفسدات فنقول الحمد لله تأكدنا من شرطين بقي امر ثالث هل وقعت فيه اختيارا عن قصد؟ ام انك اكرهت عليه اكرها - [00:01:47](#)

واذا قال لا والله انا من ذهب بنفسي واختياري وكامل قواي العقلية وفعلته. اذا توفر ثلاثة الشروط توفر العلم وانتفى الجهل وتوفر الذكر وانت فالنسيان وتوفر الاختيار وانت فالاكراه حينئذ ترتب اثر هذا المفسد عليه - [00:02:07](#)

فان قلت وما دليل اشتراط هذه الشروط الثلاثة نقول ادلتها تنقسم الى قسمين الى ادلة عامة وادلة خاصة اما الدليل العام فهو قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. النسيان الذي هو ضد الذكر والخطأ الذي هو ضد - [00:02:32](#)

العلم لان الخطأ هو الجهل ضد القصد بالعلم ما ما كان يعلم ودليلها العام ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي الخطأ اي ضد العلم والنسيان وهو ضد الذكر وما استكروها عليه وهو ضد - [00:02:55](#)

فهذان الدليل ان يدلان على قاعدة اصولية لا تكليف لا تكليف الا بذكر وعلم وارادة لا تكليف الا بذكر وعلم وارادة وانبثق منها قاعدة اصغر شوي وهي لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم وارادة. وانبثق منهما - [00:03:19](#)

منهما لا يؤثر مفسد الحج الا بذكر وعلم وارادة وهناك مفسد الصوم احسنت اصبت انت واخطأت انت مفسد الصوم لا يؤثر مفسد الصوم الا بذكر وعلم وارادة. هذا الدليل العام على هذه على هذه الشروط كلها - [00:03:44](#)

لكن ورد لكل واحد منها دليل خاص فالعلم دليلهما في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم الا انه لما نزل قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط - [00:04:07](#)

الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال عدي بن حاتم عمدت الى عقالين احدهما ابيض والاخر اسود فلما ازال اكل حتى طلع النهار فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انك لعريض الوساد - [00:04:23](#)

انما هي ظلمة الليل ونور الفجر فنزلت من الفجر. هل امره صلى الله عليه وسلم باعادة يومه هذا؟ الجواب لا. ما الشرط الذي تخلف؟

العلم لانه لم يعلم ان الخيط الابيض من الخيط الاسود انها نور الفجر وظلمة الليل فعذره النبي صلى الله عليه وسلم بسبب فقد العلم - [00:04:42](#)

واما النسيان ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صيامه فانما اطعمه الله وسقاه - [00:05:06](#)

وهذا نص صحيح صريح في ان من تناول شيئا من هذه المفسدات وهو ناس فانه لا شيء فانه لا شيء عليه واما الاكراه فلا اجد له دليلا يخص الصيام بخصوصه لكن يكتفى اذا فات الدليل الخاص فيكتفى بالدليل - [00:05:23](#)

فيكتفى بالدليل العام. فاذا لا يجوز لك ايها المفتي ان ترتب اثر هذه المفسدات عليها الا بعد ان تتأكد من هذه الشروط الثلاثة وبناء على ذلك فلو ان الانسان احتجم جاهلا فصيامه صحيح - [00:05:41](#)

ولو انه تبرع بالدم الكثير جاهلا انه يقاس على الحجامة من باب اولي. ايضا صيامه اجيبوا صحيح ولو ان الانسان جامع امرأته في نهار رمضان ناسيا صيامه وهي كذلك ناسية - [00:06:03](#)

فالجواب صيامهما صحيح ولا كفارة عليهما وهكذا دواليك حتى لو ان الانسان قيدت يده ثم اريق الماء في فمه اراقة عن اكراه فصيامه صحيح فلا يترتب شيء من اثار هذه المفسدات الا بعد التأكد من هذه الشروط الثلاثة. الشرط الاول قال فيها وشروطها - [00:06:21](#)

علم هذا الشرط الاول قوله وذكر هذا الشرط الثاني هكذا وارادة هذا الشرط الثالث ثم قال لا الجهل المنافي للعلم مع نسيان المنافي للذكر. نعم قال الناظم عفا الله عنه - [00:06:46](#)

ويغلب المنفذ المعتاد قل صح ويغلب قل ويغلب يعني قل تكملة للقائم هذه قاعدة عظيمة جدا وهي في مفسد واحد من المفسدات وهي مفسد الطعام والشراب هي لا تتكلم عن اي مفسد وانما تتكلم عن مفسد واحد وهو الطعام والشراب. عندنا فيه قاعدة تقول هذه القاعدة يغلب جانب - [00:07:11](#)

ففي المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره يغلب جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره وذلك لان الانسان له الى جوفه له الى جوفه منفذان له الى جوفه منفذان. اي ان الاشياء تصل الى جوف الصائم من طريقيين - [00:07:41](#)

من طريق معتاد وهما الفم والانف. فالاشياء تصل الى الجوف عن طريق الانف. عادة ولذلك اذا تعطل فم الانسان فانهم يدخلون الطعام والشراب من انفه وكذلك الفم والفم والانف بالنسبة للجوف منفذان معتادان. ولكن هناك من - [00:08:12](#)

نافذ غير معتادة كالعروق العين الاذن الدبر هذه منافذ قد قد يلج منها شيء وتحس بطعمه في جوفك لكنه وصل الى الجوف من منفذ غير معتاد وصل الى الجوف من منفذ غير معتاد - [00:08:37](#)

فحينئذ نقول اذا ولجاً الى جوف الصائم شيء وكان ولوجه من منفذ معتاد فاننا نجعل ولوجه مفسدا للصوم بغض النظر عن نوع ما دخل. امغذ هو او غير مغذي طبعاً بالشروط السابقة وهي الذكر والعلم والارادة. خلاص هذيك انتهينا منها - [00:08:56](#)

لو ان الصائم اكل ترابا ايش حكم صيامه مع ان التراب غير مغذي لو كان مغذيا لما قيل في باب المشاتمة كل تراب لان في باب المشاتمة يبي يأكلك شي ما ينفعك - [00:09:18](#)

ولا يستفيد منه جسده هل في باب المشاتمة انت تقول كل عسلا ما تلقى الا التراب لانه يملأ بطنك وهو ما ما فيه فائدة كله ضغط واضح ولا لا؟ لو ان الانسان اكل خرقة - [00:09:36](#)

اكل خرقة وهو صائم نقول هنيئا مريئا لكن عليك ان ان تقضي يوما ثاني فاذا ما ولج الى جوف الصائم من منفذ غير معتاد ما ننظر فيه هل هو مغذي ولا غير مغذي؟ تغليبا لجانب المنفذ - [00:09:52](#)

فاذا يغلب جانب المنفذ المعتاد فلا تسأل فلا تسأل عن نوع ما ولج الى جوف الصائم امن من منفذه عفا ام مغذيا كان او غير مغذي متى يأتي التفصيل بين كونه مغذيا او غير مغذي؟ اذا كان ما ولد - [00:10:09](#)

من منفذ غير معتاد كأن يدخل من عينك شيء فتحس بطعمه في حلقك والحلق منفذ عفا والحلق جوف ما دون الحلق جوف باطن

الفم هو اللي ما هو بجوف لكن في الحلق هذا جوف - 00:10:27

وكذلك لو ان شيئاً ولج من اذنك واحسست بمرارته في حلقك او تداويت في دبر او داو او تداوى الانسان في دبره بشيء. ثم احس

بطعم الدواء في حلقه او داوى جائفة او مأمومة وهي شجتان في الرأس - 00:10:42

فاحس بطعم الدواء في حلقى لان عروق الانسان ويتصل بعضها ببعض ففي هذه الحالة اويفسد الصوم ولا ما يفسد؟ مع جزمنا بانه ولج الى الجوف آآ نقول في هذه الحالة نفرق بينما ولد. اهو مغذي يعني بمعنى انه يغني الجسد عن الطعام والشراب ولا ما يغني؟ فان

كان من طبيعته - 00:11:01

انه يغني الجسد عن الطعام والشراب فنقول قد فسد صيامك. لانه في معنى الاكل والشرب فهو وصل الى الجوف لكن من منفذ غير

معتاد ولا شأنًا للمنافذ ما دام الجسد سيتغذى به - 00:11:24

كهذه كما كالذي يسمونه المغذي فان الناس يعيشون عليه ولو سنين عددا ما يحتاجون لا الى طعام ولا الى شراب بل نحن نعرف اناسا

قد اغمي عليهم من تسع سنوات او اكثر - 00:11:40

ومع ذلك غذاؤهم كله من عروقهم. فهو يصل الى جوفهم وتتغذى به اجسادهم من منفذ غير معتاد. فاذا هذا يقوم مقام الطعام

والشراب حقيقة. فيقوم مقامه حكما يقوم مقام الطعام والشراب حقيقة فيقوم مقامه حكما - 00:11:54

واما اذا كانت ما ولج ليس من طبيعته ان يغني الجسد عن الطعام والشراب فانه حينئذ وجوده كعدمه فمتى سألنا عن كونه مغذيا او

غير مغذي؟ متى؟ لما كان من منفذ غير معتاد. افهمتم هذا - 00:12:14

فهمتموه؟ واضح سأسأل الان عن فروع وانتم تعطونني احكامها مع التعليم الفرع الاول ما الحكم فيما لو قطر الصائم في انفه فاحس

بطعمها في حلقه الجواب يا شيخ علي لا يفطر صومه صحيح - 00:12:33

ليش يا شيخ علي صوم مو صحيح بعد يعني تصر على المخالفات من الخشمي انا خشمي معتاد مدري عن خشمك انت ما يروح اما

انا خشمي يصل للجوف لكن انت خشمك مدري - 00:12:57

برضو نفس الشيء وين يا شيخ علي؟ اذا نعيد السؤال مرة اخرى ونعيد الجواب انسان صائم قطر في انفه فاحس بطعم القطرة في

حلقى يا ابو ابو نادر وش رايك فيه؟ - 00:13:19

يفطر لماذا؟ مع ان القطرة غير مغذية بس هي غير مغذية ايوا احسنت لا ننظر الى كونه مغذيا او غير مغذي تغلبا لجانب المنفذ. الاخ

تؤن انسان قطر في اذنه فاحس بطعمها في حلقه - 00:13:31

افيفسد صيامه او لا مع التعليل اذنه اذنه وهي قطرة القطرة مغذية ما هي مغذية صحيح اذا ما يفسد صومه بيفسد صومه ولا لا تأكد

ممتاز احسنت توفر فيه الامران - 00:13:50

انها من منفذ غير معتاد وهي في ذاتها غير مغذية. شيخ عبد الله انسان قطر في فمه فاحس بطعمها في حلقه باختصار يفسد ان

صائم ارتفعت عليه درجة الحرارة فذهب واخذ ابرة في وريده - 00:14:21

لتخفيف الحرارة ماذا تقول يا شيخ بندر منفذ غير معتاد لا هي تخفيض حرارة بس يبي يتخلص ها لا لا هي مجرد تخفيض حرارة لا

تغني الجسد عن الطعام والشراب. انت يا شيخ - 00:14:39

انسان انسان ادخل المنظار من دبره المنظار الطبي هذا ادخله من دبره وانتم تعرفون انه لابد ان يوضع على المنظار منظار اشياء حتى

تيسر ولوجه ولا يتأثر الجسد او ما او الطريق الذي سيمر فيه - 00:15:00

اكيد ما هو بمنفذ معتاد هو ها اي نعم هو منفذ معتز الاسم الكريم حسين اه انسان انسان ادخل المنظار الطبي من فمه هذه المرأة

يفطر يفسد صيامه مع ان المنظار واحد - 00:15:26

شو الفرق بينهن لانه دخل الى جوفه من منفذ معتاد اللي المنظار وصل الى الجوع عاد هو مغذي ولا غير مغذي ما نسأل طيب الاخ

سلطان الدخول ولجأ الى جوف الصائم. ما حكمها - 00:15:53

متغطي بوجهه وين بدخل معنا؟ احسنت نعم لانه من منفذ معتاد طيب بخ الطيب في يده بخ الطيب في يده ثم استنشقه لا يفطر

ليه اول شي ما سألتك انا اريد ان يصل الى هذه - [00:16:18](#)

ولا انا اقدر اجاوبه بس لان كون الطالب هو الذي يصل للمعلومة تثبت في ذهنه يا شيخ علي معليش تقول يا شيخ علي لانه ليس له جهد اكيد ليس له جرم - [00:16:48](#)

طيب آ الاخ بخاخ الربو قد يحتاج الانسان لان يبخ في فمه يصل الى رئته والرئة والرئة جوف ولا لا شوف فماذا تقول بارك الله دخل ويتبخر في فمه ايه؟ يفطر يفسد - [00:16:59](#)

يفسد اكيد الله يعين اهل الربو على ذا الفتوى والله الله يعين اهل الربو على هالفتوى ولذلك ترى الذي تفتي به يفتي به الشيخ عبد العزيز الشيخ محمد رحمهم الله انه لا يفسد - [00:17:27](#)

لا يفسد. لكن لابد ان يأتوا بدليل يخرج هذا الشيء عن كونه مفسد لماذا؟ لان له جرم ودخل من منفذ معتاد ان قالوا غير مغذي اذا ربحوا اللي يدخنون لان التدخين لا يسمن ولا يغني من جوع وهو يدخل من منفذ - [00:17:42](#)

معتاد ويتعامل مع الرئتين بل انهم سوف يخرجون كثيرا مما يفتونهم انفسهم بأنه من جملة المفسدات مع انه انما يتعامل مع انه لا يغني الجسد عن الطعام ولا عن الشرع - [00:18:07](#)

ولذلك هذا الضابط الذي ذكرته لكم يقضي بانه يفسد فيقول من جملة اصحاب الامراض الميؤوس منها فان كان يستطيع فيما بعد ان يصوم لان من الناس من لا يأتيه الربو الا في اوقات انتشار الزهور او اللقاح - [00:18:26](#)

ومن الناس من لا يأتيه الرب الا في اوقات الخريف او الشتاء. فاذا كان تخف عنه حدة الربو حيث انه يستطيع ان يستوفي يوما كاملا بلا حاجة الى هذا الجهاز فالحمد لله يؤخر صيامها الى - [00:18:44](#)

ذلك الوقت هذا تأخير حتى وان كان في يومين من العام لا يأتيه الرب وعليه ثلاثين يوم ففي كل سنة يصوم قضاء هذين اليومين وتأخير تأخير لحج ما عليه كفارة - [00:18:59](#)

فهمتم طيب واما اذا كانت تلك هي عادة صدره ورئتيه خلاص تعب الرئتين مغلقة وجدار الرئة جاف ما في رطوبة هذا الربو والسلم هو جفاف في الرئتين اصلا ولذلك يصيب اهل المناطق الصحراوية اكثر من اصابته للمناطق البحرية - [00:19:14](#)

لان البحرية في جوهم رطب فيرطب الرئتين فتبقى الشعب متفتحة دائما اما ان عندنا في نجد مو برية تلتطشت بس تلتطشت عيوننا وتلتطش كلش فلا تلم تلك الرئة تلك الشعيرات التي قد لا ترى الا بالمجهر - [00:19:37](#)

وهذا مع مع الغبار الشديد والاتلاف الشديد ولذلك ايضا البلاد التي يكثر فيها المصانع يتأثر اهلها بمثل هذه الامراض كثيرا. لماذا؟ لان اجوائهم غير نقية وليست رطبة جافة وجمعت معه جفافها ذلك الغبار المنبعث من المصانع - [00:19:56](#)

او الدخان المنبعث من المصانع فالشاهد ايها الاخوان اذا كانت هذا هو هجره وديدنه فيكون من جملة اصحاب الامراض المزمنة التي لا يرجى يوما برؤها يطعم عن كل يوم مسكينا ويخرج من العهدة - [00:20:14](#)

ويخرج من العود وانا الى الان الى الان اذا سألتني احد سؤالا خاصا يريد تطبيقا لا تعلمنا فانا اقول المشايخ خصهم بانهم لان من احيل على مليه فليحتم ولانه لعله اخف له - [00:20:31](#)

لعله اخف لكن اذا سئلت تعليما وفي متفقين؟ لا نخرجه على هذه القاعدة اظن خلاص يكفي فهمتموها؟ باقي الاخوان ما اعطيناهم اسئلة متى نفصل بين كونه مغذيا او غير مغذي - [00:20:55](#)

لا يا ابوي لا افهم سؤالك متى نفصل فيما ولجأ الى جوف الصائم؟ اهو مغذي او غير مغذي متى يأتي التفصيل اذا كان المنفذ لا الان السؤال ما هو اريد مرة اخرى متى نفصل بين كونه مغذيا او غير مغذي - [00:21:19](#)

في المنفذ المعتاد ولا في غير المنفذ المعتاد نعم في المنفذ غير المعتاد هذا نفسر مغذي وغير مغذي واما في المنفذ المعتاد يا شيخ عبد الله فاننا لا نفصل بينهما ولد. اهو مغذ او غير مغذي. القاعدة واضحة اذا اخذنا في هذا الدرس - [00:21:38](#)

قاعدتين جميلتين من قواعد باب الصيام ان مفسدات الصوم لا يترتب اثرها الا بذكر. بذكر وعلم وارادة. القاعدة الثانية يغلب جانب جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره والله اعلم وصلى الله - [00:21:56](#)

